

تعلموا اللغة العربية بحب وذكاء مع الأستاذة سلوى غنيم

آيات من سورة القصص (الدروس ١ - ٤)

https://t.me/salwa_ghonaim10

الدرس الأول: البناء الفكري

التدريب

السؤال الأول: قال الله تعالى: (نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ).

استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

الإجابة: لأن المؤمنين هم الذين ينتفعون بما في هذه القصص من العبر والعظات والهدى، وتثبت بها قلوبهم ويزداد بها إيمانهم.

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

من مفاسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني:

- قتل أبناء بني إسرائيل و... و...

الإجابة: واستحياء نسائهم (استبقاؤهن للخدمة).

- والعلو والتكبر في الأرض وتفريق أهلها شيعاً وأحزاباً.

السؤال الثالث: اقرأ العبارات التالية، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق:

الحدث	الترتيب الصحيح
قتل فرعون أبناء بني إسرائيل.	١
إلقاء موسى - عليه السلام - في اليم.	٢
إنقاذ امرأة فرعون موسى عليه السلام.	٣
تتبع أخت موسى - عليه السلام - له.	٤
رفض موسى - عليه السلام - المراضع.	٥
عودة موسى - عليه السلام - إلى أمه.	٦

https://t.me/salwa_ghonaim10

السؤال الرابع: أكمل المخطط الآتي:

المشكلة التي واجهت أم موسى ⬅ التصرف الذي اتخذته أم موسى ⬅ الحدث الذي مثل ذروة التوتر "إن كادت لتبدي به. . . " ⬅ المشورة التي قدمتها أخت موسى ⬅ الحل في خاتمة القصة

الإجابة:

- **المشكلة التي واجهت أم موسى:** الخوف على مولودها موسى عليه السلام من بطش فرعون وجنوده الذين يقتلون الأبناء.
- **التصرف الذي اتخذته أم موسى:** أرضعته ثم وضعته في التابوت وألقته في اليم طاعة لأمر الله.
- **الحدث الذي مثل ذروة التوتر:** امتلاء قلب أم موسى بالحزن والاضطراب حتى كادت تظهر أنه ابنها لولا تثبيت الله لها.
- **المشورة التي قدمتها أخت موسى:** دلالة آل فرعون على أهل بيت يكفلونه ويرضعونه وهم له ناصحون.
- **الحل في خاتمة القصة:** رد موسى عليه السلام إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق.

https://t.me/salwa_ghonaim10

السؤال الخامس: ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - نصرة المظلومين سنة ربانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبر عنها المعنى السابق:

١. "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ"

٢. "وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ"

٣. "وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا"

٤. "وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ"

ب - من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني:

١. تتبع أخت موسى لأخيها.

٢. طلب أم موسى من أختها البحث عنه.

٣. إلقاء أم موسى لطفلها في اليم.

٤. إرشاد أخت موسى إلى من يرضعه.

https://t.me/salwa_ghonaim10

السؤال السادس: قال الشاعر:

"وإذا العناية لاحظتك عيونها .. نَمْ فالمخاوفُ كلّهنّ أمانُ"

استخرج موقفاً من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

الإجابة: حفظ الله تعالى للطفل الرضيع موسى عليه السلام وهو في اليم وفي بيت أعدائه (آل فرعون)، وإلقاء المحبة عليه وإقناع امرأة فرعون بعدم قتله.

التقويم (الدرس الأول)

السؤال الأول: استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى عليه السلام.

الإجابة: بيان قدرة الله المطلقة في حفظ أولياءه، وترسيخ اليقين بوعد الله، والحث على التوكل عليه سبحانه والأخذ بالأسباب عند مواجهة الشدائد.

السؤال الثاني: استخلص المعنى السامي من قول الله تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ).

الإجابة: عظمة التثبيت الإلهي للمؤمنين عند وقوع المصائب والشدائد لربط قلوبهم بالصبر واليقين.

https://t.me/salwa_ghonaim10

السؤال الثالث: حدد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.

الإجابة: تحريم الله تعالى المراضع على موسى عليه السلام قبل وصوله لأمه.

السؤال الرابع: استخلص درساً مستفاداً من سلوك كل شخصية في المواقف الآتية:

- أ - (أخت موسى) في تتبع أخيها دون أن يشعر أحد.
- ب - (امرأة فرعون) في طلبها عدم قتل موسى.

الإجابة:

- أ - **أخت موسى:** الفطنة، والذكاء، والحذر، وحسن التصرف مع الأخذ بالأسباب في تنفيذ المهمة.
- **ب - امرأة فرعون:** الرحمة بالضعفاء والرفق بالرضع، والدفاع عن الحق والخير حتى في بيئة الظلم.

السؤال الخامس: تعد قصة أم موسى مثالاً على تحقق قوله تعالى: "وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ". وضح ذلك.

الإجابة: لأن أم موسى عندما توكلت على الله وسلمت أمرها له وألقت طفلها في البحر امتثالاً لأمره، حفظ الله لها طفلها من الغرق ومن بطش فرعون وردّه إليها سالماً لتقر عينها.

https://t.me/salwa_ghonaim10

الدرس الثاني: البناء الفكري

التدريب

السؤال الأول: تباينت مشاعر أم موسى - عليه السلام - في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف.

رتب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحاً سبب كل منها.

الترتيب	الشعور	سببه
١	**الخوف**	الخوف على طفلها الرضيع من بطش فرعون وجنوده.
٢	**الطّمأنينة**	اليقين بوعد الله لها بحفظه ورده إليها وإرساله.
٣	**الحُزن**	فراق طفلها وحزن قلبها واضطرابه بعد إلقائه في اليم.
٤	**الفَرَح**	عودة ابنها إليها سالماً وقرة عينها برؤيته.

https://t.me/salwa_ghonaim10

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو:

١. حماية ملكه من الأخطار.
٢. دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.
٣. إخضاع المتمردين لسلطته.
٤. إرضاء الملأ من جنده وقومه.

ب - الآية التي تعد دليلاً قاطعاً على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي:

١. "وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ"
٢. "فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ"
٣. "وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ"
٤. "فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا"

ج - "وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ". القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة:

١. الثبات عند الشدائد.
٢. الأخذ بالأسباب.
٣. الصبر على الأذى.
٤. اليقين بوعد الله.

https://t.me/salwa_ghonaim10

التقويم (الدرس الثاني)

السؤال الأول: علل: حرص فرعون على جعل أهل البلاد شيعاً وجماعات متفرقة.

الإجابة: ليضعف قوتهم وشوكتهم فيسهل عليه السيطرة عليهم والاستبداد بهم واستضعافهم.

السؤال الثاني: دلل من النص القرآني على الآتي:

- أ - تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أولياءه وينفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.
- ب - قيمة الثبات التي تحلت بها أم موسى.

الإجابة:

- أ - **تدبير الله نافذ:** قوله تعالى: (فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا) وقوله: (فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ).
- ب - **قيمة الثبات:** قوله تعالى: (إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ).

السؤال الثالث: اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي:

أ- الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها: "قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا

تَقْتُلُوهُ" هو:

١. الخوف والرهبة من غضب فرعون وجنوده.

٢. التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول.

٣. الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل.

٤. الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب- بدت أخت موسى - عليه السلام - في قوله تعالى: "فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ":

١. قلقة خائفة.

٢. حذرة مترقبة.

٣. حزينة بائسة.

٤. يائسة متشائمة.

🕮 الدرس الثالث: المعجم والدلالة

📌 التدريب

السؤال الأول: ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- وردت المفردات التالية في النص: (يستضعف - يُذَبِّح - خاطئين - يستحيي - علا - المفسدين). الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات:

١. الطغيان.

٢. الثقة.

٣. السعي.

٤. العجز.

ب- جاءت المفردات السابقة في النص لتوضيح:

١. ظلم فرعون وإفساده في الأرض.

٢. تمكن فرعون وقوته في الأرض.

٣. ضعف بني إسرائيل وعجزهم.

٤. فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج- "فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ" اختير الفعل (التقط) بدلاً من (أخذ) في النص للدلالة على:

١. الأخذ حذراً.

٢. الأخذ خفية.

٣. الأخذ فرحاً.

٤. الأخذ مصادفة ومن غير طلب أو قصد سابق.

السؤال الثاني: استنتج دلالة التلازم اللفظي بين (فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي:

- ١ - "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ"
- ٢ - "وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ"

الإجابة:

- **١-** اشتراكهم جميعاً في الإثم والظلم والطغيان، فالآمر والمنفذ والمعين متساوون في الجريمة والاستحقاق للعقاب.
- **٢-** شمول الهلاك والتدمير لكافة أركان منظومة الطغيان (الرأس فرعون، والوزير هامان، والجيش المنفذ).

السؤال الثالث: صل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه:

التعبير اللغوي	الرقم	دلالته السياقية
تقر عينها	**(٢)**	التثبيت والطمأنينة
ربطنا على قلبها	**(١)**	الفرح والسرور
-	-	الخوف والحزن

https://t.me/salwa_ghonaim10

التقويم (الدرس الثالث)

السؤال الأول: ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

المجموعة اللفظية التي تكوّن حقلاً دلالياً متجانساً من المجموعات التالية هي:

١. عين، شيعاً، فؤاد، قلب.

٢. أبناءهم، نساءهم، أم، أخت.

٣. فرعون، هامان، جنودهما، المراضع.

٤. تابوت، اليم، الأرض، خاطئين.

السؤال الثاني: وظف التعبير اللغوي (تَقَرَّ عَيْنُهَا) في جملة من إنشائك توضح معناه.

الإجابة: «عَادَ الْمُسَافِرُ إِلَى وَطَنِهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُ أُمِّهِ بِرُؤْيَتِهِ».

السؤال الثالث: "إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ". وضح سبب استخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده في ضوء فهمك الآية الكريمة.

الإجابة: لأن (خاطئين) اسم فاعل من "خَطِئَ" وتعني المتعمد للذنب والمعصية عن قصد وطغيان، أما (مخطئين) فمن "أخطأ" وهي ارتكاب الذنب عن غير قصد أو

عن سهو.

السؤال الرابع: "فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي". بيّن دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.

الإجابة: النهي عن الخوف يتعلق بالمستقبل ومما قد يصيبه من الغرق أو آل فرعون، والنهي عن الحزن يتعلق بالواقع والحاضر على فراقه، وتلازمهما يمنح الطمأنينة الكاملة والسكينة الشاملة لقلب الأم.

🕮 الدرس الرابع: البناء اللغوي وجماليات النص

📌 التدريب

السؤال الأول: ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لما يأتي:

أ - قال تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ). جاء التعبير بالأفعال المضارعة (يَسْتَضْعِفُ، يُذَبِّحُ، يَسْتَحْيِي):

١. لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثاً عابراً في الماضي وانتهى.
٢. لاستحضار الصورة المفزعة لجرائم فرعون وبيان تجددها واستمرارها.
٣. للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.

https://t.me/salwa_ghonaim10

٤. للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب - قال تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا). الفعل الناسخ (أصبح) في الآية يدل على:

١. التحول (تحول حال قلبها إلى الخلاء والاضطراب).

٢. التمني.

٣. الثبات.

٤. الاستمرار.

ج - قال تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي). اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوبي:

١. القسم والشرط.

٢. الاستفهام والتعجب.

٣. الأمر والنهي.

٤. التمني والنداء.

د - "إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ". تدل الكناية في الآية السابقة على:

١. مكانة فرعون.

٢. طغيان فرعون واستكباره.

٣. قوة فرعون.

https://t.me/salwa_ghonaim10

٤. بأس فرعون.

السؤال الثاني: قال تعالى: (وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ). وضح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

الإجابة: تفيد الثبات والاستقرار واليقين القاطع الذي لا شك فيه بأن وعد الله واقع لا محالة.

التقويم (الدرس الرابع)

السؤال الأول: وضح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى: (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا).

الإجابة: يوضح السرعة والتحول الفجائي الشديد الذي طرأ على مشاعر أم موسى، حيث خَلا قلبها من كل أمور الدنيا إلا من التفكير في ولدها موسى.

السؤال الثاني: ضع خطاً تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية "وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ":

١. تأكيد أن النصح من سجاياهم وثابت فيهم.
٢. تأكيد أن النصح سهل عليهم.
٣. تأكيد استمرار النصح وتجدده.
٤. تأكيد الفائدة من نصحهم لهم.

السؤال الثالث: استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي).

الإجابة: تثبيت قلب أم موسى، وإزالة الرهبة والاضطراب من نفسها، وتأكيد الحماية الإلهية لوليدها حتى تطمئن وتنفذ أمر الله بيقين.

السؤال الرابع: كوّن تشبيهاً يعبر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

الإجابة: «كَانَتْ أُمُّ مُوسَى فِي ثَبَاتِهَا كَالرَّاسِيَاتِ مِنَ الْجِبَالِ أَمَامَ العَوَاصِفِ».

السؤال الخامس: ارجع إلى تفسير (التحرير والتنوير)، واكتب نبذة عن الإعجاز البلاغي في قوله تعالى: (وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ).

الإجابة: تتميز هذه الآية بأعظم مظاهر الإيجاز والإعجاز البياني في القرآن الكريم؛ حيث جمعت الآية في نظام لغوي واحد وموجز بين:

- **أمرَيْن:** (أَرْضِعِيهِ - فَأَلْقِيهِ)
- **ونهيَيْن:** (وَلَا تَخَافِي - وَلَا تَحْزَنِي)
- **وبشارتَيْن:** (إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ - وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)

وقد انتظمت هذه المعاني البلاغية بانسجام عجيب يصور الموقف النفسي والقدر الإلهي بأسلوب موجز ودقيق لا تزيد فيه كلمة ولا تنقص.

https://t.me/salwa_ghonaim10